

من مفارقات الزمن

عِشْنَا ظَلَامًا وَجَهْلًا مَعَ فَقْرٍ الْفُكَّارِ وَالنَّاسِ جِلِّ النَّاسِ تَغَشَّى الظِّلِيمِ

مَأْكَلْنَا قِدًّا وَنَشْرِبُ أَكْدَارَ الْأَنْهَارِ
وَالنَّهْبُ صَائِرٌ ذِيكَ الْأَيَّامِ قِيَمِهِ

نَهَّابٍ وَهَّابٍ وَمَا يَدْرِي وَشُصَارِ
وَمَا يَدْرِي بِفِعْلِهِ ارْتَكَبَهَا جَرِيْمِهِ

وَالجَهْلُ خَلَّى النَّاسَ مَعَكُوسَةً الْكَارِ يَحْيَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرَ بِهَضِيمِهِ

وَالْيَوْمُ جَانَا الْعِلْمَ شَعَّتْ بِهِ الْأَنْوَارُ
وَالكَلِّ يَطْلُبُ مِنْهُ يَبْغِي الْغَنِيمَةَ

وَجَانَا الذَّهَبَ الْأَسْوَدَ وَصِرْنَا بِهِ أَذْرَارُ مِنْ قَيْدِ فَقْرٍ وَضَيْمٍ وَأَكُلُ الْهَلِيمَةَ

وَيَا أَيُّهَا نَطْلُ لِيْبِكَ الْأَمَانَ مِنْ الْأَشْرَارِ
وَتُدِيمُ نَعْمَاتِكَ كَمَا سَيْلُ دَرِيْمِهِ

وَتَحْفَظْ لَنَا حِكْمًا مَنْ طَوَّالِ الْأَشْبَارِ وَتَرْزُقْهُمْ بِطَانَةِ صِلَاحٍ وَحَكِيمِهِ

وَصَلُّوا عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَى لَيْلٍ وَنَهَارِ وَالْأَلْ رَاعِيْنَ الْقُلُوبِ الرَّحِيْمِهِ

[للاستماع اضغط هنا](#)